من خمريات أبي نواس

اكسر بمائك سورة الصهباء … فاذا رأيت خضوعها للماء
فاحبس يديك عن التي بقيت بها … نفس تشاكل أنفس الأحياء
صفراء تسلبك الهموم اذا بدت … وتعير قلبك حلة السراء
كتب المزاج على مقدم تاجها … سطرين مثل كتابة العسراء
خفت عن ندمائها بنسيمها … وخبا [illegible] الظلماء
ثم ثقلت عن تشوقت [illegible] … وتضايقت كتضايق العذراء
لابد من عض [illegible] … وتشبك الاحشاء بالاحشاء
ومهفهف [illegible] … وتعلقت عيناه بالاغفاء
وشكا الى لسانه من سكره … بتلجلج كتلجلج الفأفاء
فغفوت عنه ودون الفؤاد من الهوى … كتلهب النيران في الحلفاء

وله

خبروني عن قهقهات القناني … أنا فيك في مجانة الايام
ابكاها ضحكا لنشط [illegible] … ام تحبيب على بكاء الغمام

وله

قومي تنحي فلست من شاني … قومي اذ حبي لا تهيج شجاني
ما كان دهري الليل احوجني … ولا ازعجني البلاء الجاني
بكرت تغسل ثوبه [illegible] … ما بين راحي وبين ريحاني
خمارها كالسيف وقد … خضب الانامل ورد [illegible]

قال احمد شوقي يحيي [illegible] وكمال بك عند رجوعه [illegible] من العراق

يا راكب الريح حي النيل والهرما … وعظم الشرق من سيناء [illegible]
وقف على [illegible] الزمان به … فكان أثبت من أطواده قدما

١) [illegible]

٤٨

واخفض جناحك [illegible] … موسى رضيعا وعيسى الطهر منفطما
واخرجت حكمة الاجيال خالدة … وبينت للعباد السيف والقلما
وشرفت بعلوك لها [illegible] … مطيهم من ملوك الارض والحرما
[illegible] الريح خاشعة … ويخشى عليه الدهر محتشما
فرجيا بها من [illegible] … على سوى الطائر الميمون ما قدما
عاد الزمان فاعطى بعد ما [illegible] … وتاب من ذنبه المحزون فابتسما
فيا بني الله [illegible] … ويرحم الله [illegible] الوفود ما رحما
هم اقسموا [illegible] … [illegible] في قبرهم قسما
والناس باني بناء ومخترع … [illegible] ما رسما
[illegible] الموت عروة … ولا يرى [illegible] الارزاء منفصما
يا صاحبي [illegible] حبلي [illegible] … ان [illegible] الحجا
وان جاوزت في [illegible] منطقة … [illegible] البساط فلم يهتز [illegible]
مشت على [illegible] … فقبلته [illegible]
ومشت بالمصلى فاكتست شرفا … وبالبنان المصلي فاكتسب [illegible]
[illegible] على انفه … كانت مزامير داود وهي النغما
جشمتها ما من الاهوال [illegible] … الرعد والبرق والاعصار والظلما
حتى حوت سماء النيل فانحدرت … كالنسر [illegible] قوافي الوكر فاعتصما
يا [illegible] … تشكوه جرحا ولا تشكو الالما
اذا خرجتم حزنا في القلوب لكم … كالام تحمل من هم ابنها سقما
[illegible] … [illegible]
[illegible] الحال لم تحمل عليه كما … [illegible] حقوق الاهل والرحما
صبرا على الدهر ان جلت مصائبه … ان المصائب مما يوقظ الامما